

احساسهم بالمسؤولية اتجاهها عن طريق نشر ثقافة المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة وإشراكهم في عملية وضع الحلول وفي إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم البرامج ومشاريع التنمية المستدامة .

ويمكن طرحها من خلال النقاط الآتية:

- ١ - القضاء على الفقر no property بجميع أشكاله في كل مكان .
- ٢ - القضاء على الجوع Zero Hunger وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة .
- ٣ - وضع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار . Good Health and well being
- ٤ - ضمان التعليم الجيد quality Education المنصف والشامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع . وهو محور دراستنا ، التعليم هو الحجر الأساس لأي تنمية حقيقية ، وهو سبب رئيس لتقدم الأمم وأهم أسلحة البشر لتحقيق النجاح في حياتهم . وإيماننا من الأمم المتحدة بأهمية التعليم فقد تعددت المبادرات والقمم والأجهزة والفاعليات الخاصة بالتعليم والتدريب التي ترعاها المنظمة الدولية في مختلف دول العالم ، مع التركيز على الدول النامية والدول الأقل نمواً .
- ٥ - تحقيق المساواة Gender Equality بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات من المشاركة الكاملة في المستويات كافة.
- ٦ - ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي Clean water and sanitation للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- ٧ - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة . Affordable and clean energy.
- ٨ - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام ، والعمالة الكاملة والمنتجة ، وتوفير العمل اللائق للجميع . Decent work and economic growth.
- ٩ - وضع بنى تحتية قادرة على الصمود ، وتحفيز التصنيع وتشجيع الابتكار . Industry ,innovation ,and infrastructure.
- ١٠ - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها . Reduced inequalities
- ١١ - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة sustainable cities and communities
- ١٢ - ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة و اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي للتغير . Responsible consumption and production
- ١٣ - المناخ وآثاره . Climate Action
- ١٤ - حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة . الحياة تحت الماء (Life below water)

١٥ - حماية النظم الايكولوجية وثرميتها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام للبر وإدارة الغابات على نحو مستدام ، ومكافحة التصحر ، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ، ووقف فقدان التنوع البيولوجي .الحياة في البر (Life on land).

١٦ - التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، وإتاحة إمكانية وصول الجميع الى العدالة ، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات . السلام والعدل والمؤسسات القوية (PEACE, justice ,and strong institutions)

١٧ - تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

يعتمد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على مدى نجاح البلدان في وضع وتنفيذ الخطط والسياسات التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف ، حيث ستكون بمثابة الدليل الذي يتم من خلاله وضع الاستراتيجيات المختلفة ، ولا يقتصر العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الحكومات وحدها ، بل يمتد ليشمل المكونات الاخرى للدولة، كالقطاع الخاص ، والمجتمع المدني .

ثانيا: تكمن أهداف التنمية المستدامة في التعليم بما يأتي:

١- إبراز الدور المحوري والمهم للتعليم والتعلم في تحقيق الأهداف والطموحات والسعي المشترك.[٣]

٢- التشجيع على تحسين جودة التعليم ونوعيته ومتطلباته.[٣]

٣- إعداد استراتيجيات يكون الهدف منها تعزيز القدرات للطلبة والمعلمين على جميع المستويات والأصعدة.[٣]

٤- تحقيق الكفاءة التعليمية بأنواعها المختلفة؛ المعيارية، والتعاونية، والنقدية وغيرها.[١]

٥- تمكين الطلبة من الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية؛ لتحقيق مطلب التعلم مدى الحياة.[١]

٦- إكساب الطلبة مهارات اجتماعية وعاطفية؛ لتنمية أنفسهم.[١]

٧- محاولة المعلمين تفهيم الطلبة التحديات وكيفية علاجها من خلال تمكينهم من مهارات حل المشكلات.[١]

٨- دعم عملية التعلم بين الدول وتبادل الخبرات في حقل المعرفة.[١]

٩- ضمان تمتع الجميع بنمط عيش صحي ورفاهية.[٢]

١٠- المساهمة في بلورة وتشكيل رؤى جديدة إزاء المتغيرات وشكل العالم.[٢]

١١- إحداث تغيير جذري في مضمون التعليم ونتائجه وأساليبه التربوية وطريقة التفكير، مما ينعكس على السلوك والتصرفات.[٢]

١٢- الانتقال من نهج يقوم على التعليم إلى نهج يقوم على التعلم.[٢]

١٣- زيادة القدرة التنافسية في المؤسسات التعليمية تخفض التكاليف الدراسية والتشديد على احتياجات الطلبة والعمل على تلبيتها.

١٥- زيادة الفاعلية التنظيمية للموارد البشرية العاملة في المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

مبادئ التنمية المستدامة في التعليم

تتمثل مبادئ التنمية المستدامة في التعليم بما يأتي:[١]

- المساواة بين الأجيال.
- السلام.
- التسامح.
- الحد من الفقر.
- تحقيق العدالة الاجتماعية.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية.

مقومات التنمية المستدامة في التعليم

من أهم مقومات التنمية المستدامة في التعليم ما يأتي:[١]

- مراعاة الإطار الثقافي والحضاري.
- التعليم وفقاً لنموذج علمي معتمد.
- تبني فلسفة التعليم والتدريب المستمر.
- مراعاة تطور حجم المؤسسة التعليمية وإمكانياتها.
- استخدام أدوات متطورة ودقيقة لتحليل البيانات.

تحديات التنمية المستدامة في التعليم

إنّ مستقبل التنمية المستدامة في التعليم يُواجه مجموعة من التحديات، تتضمن ما يأتي:[٤]

- صعوبة فهم العلاقة بين التعليم ومتطلبات التنمية المستدامة.
- التحديات التربوية في التنوع بالأساليب والاستراتيجيات وتأهيل المعلمين.
- التخطيط الشامل لمستقبل التعليم.
- ربط التعليم بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ثالثاً- التكنولوجيا الحديثة :
- ينبغي أن لا ننسى عمليات توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة أهداف المجتمع من خلال توعية السكان لغرض تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة وتحقيق النمو الاقتصادي بالمحافظة على الرأسمال الطبيعي (الموارد الطبيعية والبيئية) الذي بدوره يتطلب بنى تحتية ومؤسسات وإدارة ملائمة لمواجهة التقلبات وتحقيق المساواة في تقسيم الثروات بين الأجيال المتعاقبة .

أبعاد التنمية المستدامة :

أ- البعد الاقتصادي :

تتعلق التنمية الاقتصادية بالإنتاجية من خلال تقديمها للمجتمع إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستوى الإنتاج عن طريق خلق تنظيمات أفضل والتغيير نحو الأحسن لزيادة الطاقة الإنتاجية بتنمية الإمكانات المادية والبشرية لإنتاج الدخل الحقيقي في المجتمع وخلق الترابط بين الأنظمة والقوانين المحلية والعالمية ، أما عناصر ومقومات التنمية الاقتصادية فهي :

- إحداث التغييرات في الهيكل والبناء الاقتصادي .
- إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة .
- ضرورة الاهتمام بنوعية السلع والخدمات المنتجة وإعطاء الأولوية للأساسيات .

ب- البعد الاجتماعي :

يهدف لتطوير الناس والمجتمعات بطريقة تضمن تحسين الظروف المعيشية والصحية من خلال تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم فضلاً عن إشراك المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي لها التأثير المباشر على حياتهم آخذين بنظر الاعتبار الإنصاف والمساواة للأجيال في الوقت الحاضر والمستقبل في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية وتحسين فرص التعليم والرعاية الصحية ، ومن آثار البعد الاجتماعي :

- السيطرة على النمو السكاني من أجل تحقيق توازن بين حجم السكان والموارد المتاحة .
- تفعيل التنمية الريفية النشيطة باتخاذ التدابير اللازمة لتقليل الزحف نحو المدن .
- ضرورة إيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم لمساعدتهم على حماية الغابات وموارد التربة والتنوع البيولوجي .
- دعم الشباب وبناء قدراتهم في التعليم والتدريب والإدارة السليمة والاستثمار .
- تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة لضمان مشاركتهم بفعالية في صياغة القرارات ورسم السياسات.

ج- البعد البيئي :

يهدف هذا البعد إلى الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية والاستخدام الرشيد والأمثل للموارد القابلة للنضوب والبحث المستمر لإيجاد الحلول الكفيلة من الاستهلاك غير المبرر وغير الرشيد فضلاً عن الحد من العوامل الملوثة للبيئة ، وهذا ما يسمى الاقتصاد البيئي الذي أشار إلى توظيف البيئة المادية بعيداً عن التلوث ونشر الوعي البيئي والاجتماعي لحماية البيئة من التلوث والاستنزاف للمحافظة على تنوع الأحياء .

د- البعد المؤسسي التقني :

تُعنى التنمية المستدامة بالتكنولوجيا النظيفة والمُحسنة بغرض التقليل من استهلاك الطاقة وتقليل الملوثات عن طريق استثمارات كبيرة في التكنولوجيا المكتسبة (استثمارات التعليم والتنمية البشرية) بإيجاد مصادر طاقة بديلة.